

المحاضرة 32 - الحديث - الدورة (2) (المـستـوى 4) - د. عيسى

المـسـمـلـي - بـرـنـامـج أـكـادـيمـيـة زـادـ

عيسى المـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهادـة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـة ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما - 00:00:57

اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء. وهو الثالث والعشرون ضمن لقاءات المستوى الرابع الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث العشرون وهو الحديث الاخير - 00:01:19

في هذا المستوى حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل - 00:01:43

اللهم احيـني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفـني اذا كانت الوفـاة خيرا لي متفـق علىـه هذا الحديث العظـيم نـضع علىـه بعض الاسـئـلة لا يتـمنـين أحدـكم الموـت من ضـر اـصـابـه ما هو سـبـب اوـحكـمة؟ـ 00:02:07

في هذا النـهي عن تـمنـي الموـت الـاـخـر هل لـقولـه عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم من ضـر اـصـابـه مـفـهـوم بـحـيـث يـمـكـن ان يـتـمـنـي الموـت اوـيـدـعـو بهـ فـيـ حـالـ اـخـرـ ثـمـ هـذـاـ الدـعـاء - 00:02:44

الـذـي قـالـهـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـثـمـ سـؤـالـ المـهـمـ هـذـاـ الحـدـيـثـ ماـ فـحـواـهـ نـتـيـجـتـهـ مـحـصـلـهـ سـيـكـونـ الجـوابـ عـنـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـثـنـاءـ اـسـتـعـراـضـنـاـ لـجـوـمـاـ لـهـذـاـ الحـدـيـثـ العـظـيمـ الـمـبـارـكـ - 00:03:08

لا يتـمنـين أحدـكم الموـت من ضـر اـصـابـه تـرـجـمـهـ عـلـيـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـقـالـ فـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ بـابـ الدـعـاءـ بـالـموـتـ وـالـحـيـاـةـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ مـتـرـجـمـاـ عـلـيـهـ وـتـرـجـمـهـ عـلـيـهـ اـيـضاـ - 00:03:36

فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ فـقـالـ هـنـاـ بـابـ الدـعـاءـ بـالـموـتـ وـالـحـيـاـةـ. وـفـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ قـالـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ تـمـنـيـ الـمـرـيـضـ الـمـوـتـ بـابـ تـمـنـيـ الـمـرـيـضـ الـمـوـتـ ايـ ماـ وـرـدـ مـنـ النـهـيـ عـنـ ذـلـكـ - 00:04:06

نعم وجـاءـ عـنـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ ايـضاـ ماـ يـؤـكـدـ هـذـاـ المعـنىـ النـهـيـ عـنـ تـمـنـيـ الـمـوـتـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ انـ خـبـابـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ دـخـلـ عـلـيـهـ وـقـدـ اـكـتـوـيـ سـبـعاـ فـيـ بـطـنـهـ سـبـعاـ كـيـاتـ يـعـنيـ 00:04:28

اـكـتـوـيـ الـكـيـ مـعـرـوفـ الـكـيـ بـالـنـارـ وـهـذـهـ اـحـدـىـ وـسـائـلـ الـعـلـاجـ عـنـدـ الـعـربـ دـخـلـ عـلـيـهـ وـقـدـ اـكـتـوـيـ سـبـعاـ فـيـ بـطـنـهـ فـقـالـ لـوـلـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـانـاـ انـ نـدـعـوـ بـالـمـوـتـ لـدـعـوتـ بـهـ - 00:04:52

هـذـاـ مـاـ وـرـدـ عـنـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـاـ بـابـ واـيـضاـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـوـلـاـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـ لـوـلـاـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:05:20

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـتـمـنـينـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ لـتـمـنـيـتـهـ لـوـلـاـ يـقـولـ لـوـلـاـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـتـمـنـينـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ لـتـمـنـيـتـهـ. يـقـصـدـ لـوـلـاـ لـذـلـكـ لـتـمـنـيـتـهـ - 00:05:42

لـكـنـ لـمـ يـفـعـلـ اـمـتـالـاـ فـيـ هـذـاـ النـهـيـ النـبـويـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. مـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـفـيـ صـحـيـفـةـ هـمـامـ اـبـنـ

منبه في صحيح مسلم في صحيفة همام ابن منبه روى مسلم جزءا منها - 00:06:03

قال فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره - 00:06:25

الا خيرا نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة في صحيح مسلم فيه اضافات مهمة لا يتمنى ولا يدعو فيه فائدة فيه زيادة فائدة ستأتي الاشارة اليها. وفيه ايضا بيان حكمة من حكم هذا النهي - 00:06:50

النهي عن تمني الموت بل فيه اشارة واضحة الى تلك الحكمة او الى حكمة من حكم النهي عن تمني الموت قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنى احدكم الموت التمني ما هو - 00:07:16

التمني ان يتطلع الانسان الى شيء وكذلك الرجاء لكن التمني غالبا يكون في الامر المستبعد او المستحيل كمن يتمنى مثلا ان يطير في الهواء الى السماء مثلا او قد يكون امرا مستبعدا. قد يحصل لكنه امر مستبعد. اما الرجاء فهو في الامر القريب الذي يمكن حصوله - 00:07:38

ان يرجوا وهذا النهي النبوى الكريم لا يتمنى احدكم الموت هل هو التمني بالقلب او التمني باللسان والدعاء به دلت رواية حديث ابي هريرة على ان النهي يشمل الامرين فلا يتمنى الموت بقلبه - 00:08:09

ولا يطلبه ويدعوه به بلسانه دلت رواية ابي هريرة دل حديث ابي هريرة وهو الجزء الذي اخرجه الامام مسلم من صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة دل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه به فنهي عن التمني والدعاء فيه اشارة الى ان الدعاء غير التمني والتمني حينئذ يكون بالقلب وان كان التمني من حيث اصل معناه يشمل الامرين - 00:08:58

لا يتمنين احدكم الموت من ضر ما حكمة هذا النهي وما مدلول قوله من ضر اصابه وهل له مفهوم الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:16

منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - 00:09:42

يبيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. اي احكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسليه وفتحه بنصر اوليائه ودحر اعدائه. وفتحه بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر - 00:10:13

والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:10:43

والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:11:13

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضل - 00:11:33

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بيدينه - 00:11:53

ولم يتاثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم مرحبا بكم مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فيه الاشارة الى حكمة النهي فان قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه ان يكون تمنيه لان يكون تمنيه للموت جزى عن من سبب الضر الذي اصابه - 00:12:52

يصيبه ضر فيتمنى الموت ففيه اشارة الى السبب الذي لا جله قد يتمنى الانسان الموت وهوضر الذي يصيبه. والضر قد يصيبه في نفسه مرض حسي مرض جسمى او نفساني او غيره - 00:13:19

خوف اهله من ضر اصابه في اهله فقد حبيب او مرض او اصابة او ولده او ما له من ضر اصابه فيه الاشارة الى الى سبب تمنى الانسان الموت ان يكون لضر اصابه - 00:13:43

وفي الاشارة الى الحكمة وفحوى الحديث الحكمة انه اذا اصابه الضر فحينئذ وهذى فحوى الحديث فيه امر بالصبر واحتساب الاجر فيه فحوى هذا الحديث لا يتمنى الموت من ضر اصابه. ماذا يفعل - 00:14:04

ذكر بعض العلماء ان هذا الحديث يدل على الامر والتوجيه بالصبر اذا اصاب الانسان الضر بالصبر واحتساب الاجر اذا اصاب الانسان الضر ولا يتمنى الموت وفيه اشارة الى الحكم الى حكمة من الحكم - 00:14:30

التي من اجلها ورد النهي الا وهي الجزء والتسخط من اقدار الله. لأن الذي اصابه ابتلاء في نفسه في ماله في ولده الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:14:52

فاما ابلي الانسان في نفسه في ماله في ولده فليصبر وليحتسب الاجر لان الله تعالى وعد الصابرين اجرا عظيما انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب نعم وثمة حكمة اخرى ل لهذا النهي ليتمنين احدكم الموت - 00:15:12

الا وهي ما نص عليه بعض العلماء قالوا لان في تمني الموت طلبو ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من المنافع هذا ذكره الحافظ ابن حجر تمني الموت يتضمن طلب ازالة نعمة الحياة. المؤمن - 00:15:42

حياته فائدة عظيمة فانه يذكر الله ويقترب الى الله ويحسن العمل قيل يا رسول الله قيل يا رسول الله من خير الناس سئل مرة عن معنى هذا بهذا المعنى فقال عليه الصلاة والسلام خيركم - 00:16:06

من طال عمره وحسن عمله من طال عمره وحسن عمله نعم فاما طال عمر الانسان وحسن عمله قال رجل يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله. فالمؤمن كلما طال عمره - 00:16:29

كلما تقرب الى الله بالصالحات اكثر فاما طلب الموت فاما طلب الموت ضمن ذلك انقطاع العمل فهذا حكمة من الحكم التي لا جلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تمني - 00:16:55

الموت نعم حكمة عظيمة ان ان ان ينهى الانسان المؤمن عن ان يتمنى الموت لضر اصابه. بل يصبر وليحتسب ويرجو الاجر والثواب. لانه في هذه الدنيا متعلق قلبه بما عند الله - 00:17:19

تبارك وتعالى اذا لا يتمنين احدكم الموت لا جزاها واياضا لا يتمنى الموت فتنتقطع الحياة فinentقطع عمله كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع - 00:17:45

عمله الدعاء بالموت دعاء بقطع العمل فهذا من الحكم التي نص عليها بعض اهل العلم حينئذ ما فائدة او ما مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه من ضر اصابه. هنا - 00:18:04

نسائل سؤالا هل ورد عن بعض السلف والصحابة من الموت الجواب نعم يتمنى بعضهم الموت بل بعضهم دعا به فهل هذا يعارض ما في الحديث من روي عنه ذلك عمر بن الخطاب - 00:18:32

رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه فانه روي عنه انه دعا او تمنى الموت فهل ذلك مما يعارض الحديث وغيره ذكر بعض العلماء ان هذا ورد عن كثير من الصحابة والسلف - 00:18:57

انهم تمنوا الموت فهل هذا يعارض ما في الحديث الجواب عن هذا عنه اجاب عنه الامامان الحافظان النووي رحمه الله والحافظ ابن حجر مبينين مفهوما من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

لضر اصابه فقالا رحمة الله عليهما ان قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه فيه الاشارة الى ان هذا النهي اذا كان ذلك لامر دنيوي ان اصابه ضر في دنياه - 00:19:45

قالوا اما اذا خاف المؤمن على نفسه فتنته في دينه فانه لا بأس ان يدعوا بالموت على هذه الصيغة المذكورة في هذا الحديث الشريف

نعم ولذلك جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - 00:20:04

جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام اذا اردت بعيادك فتننة فاقبضني اليك غير مفتون فمن مجموع هذا هذا الحديث اذا اردت بعيادك فتننة اي في دينهم فاقبضني اليك غير مفتون - 00:20:29

فهذا الحديث فيه مع ما ورد عن بعض الصحابة والسلف مع المفهوم من قوله او هذا الحديث مع ما ورد عن بعض السلف يشير ويبيّن ان قوله عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعوه كما في حديث ابي هريرة - 00:20:50

اذا كان الدافع لذلك الضر والبلاء في امر الدنيا اما اذا خشي الانسان على نفسه اذا خشي الانسان على دينه اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين - 00:21:12

فحينئذ كان لا بد فاعلا فليقل ما ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. هل من الحكم هذا سؤال لا يتمنين احدكم الموت هل من الحكم الا يكون ذلك هذا التمني - 00:21:30

ذرية ووسيلة لان يقتل الانسان نفسه فان قتل الانسان نفسه من اعظم الكبائر والعياذ بالله. كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في ان من قتل نفسه عذب بما قتل به نفسه الى يوم القيمة - 00:21:58

وهذا من اعظم الكبائر الجواب عن هذا السؤال هل اذا هل من حكم هذا النهي الا يحدث الانسان نفسه والا يكون ذلك ذريعة وسببا لان يقتل نفسه؟ الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل - 00:22:22

قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله بذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لرب - 00:22:43

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:23:20

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه ففتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:23:40

له ظهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربى الاعلى ثلاثة او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:24:00

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكرا. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد مرحبا بكم مرة اخرى. مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

لا يتمنين احدكم الموت من انفا قبل الفاصل هل من حكم هذا النهي الا يكون تمني الموت سببا وذرية لان يسعى الانسان بعد ذلك في قتل نفسه هذا محتمل - 00:25:01

يتحمل ذلك والله تعالى اعلم. هذا من مما يحتمل ان من حكم ذلك الا يكون ذلك ذريعة ووسيلة وسلاما وسببا بان يسعى الانسان بعد ذلك في قتل نفسه تم تفائلة مهمة في هذا الحديث - 00:25:24

الحكم حكم النهي عن في حكم النهي عن تمني الموت او الدعاء به الا وهي ما تقدم انفا ان من الحكم ما نص عليه بعض العلماء لئلا يكون لئلا يقطع عن نفسه نعمة الحياة التي يستثمرها في الطاعات - 00:25:44

جاء الدليل على هذه الحكمة جاء الدليل على هذه الحكمة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ والحديث في صحيح البخاري - 00:26:07

قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ثم قال ولا يتمنين ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيينا فلعله ان يستعتب - 00:26:23

فلعله ان يستعتب اي فلعله ان يستغفر ويتبوب الى الله عز وجل ويعمل ما يزيل عنه سبب العقاب والعتاب وهو الذنوب اعتب في لغة العرب اعتب اي يعني الهمزة اذا دخلت على العتب - 00:26:49

الهمزة اذا دخلت على مثل هذا فانها تجعل الامر بظده فانه فلعله ان يستعتب اي يتوب الى الله ويستغفره ويترك ما هو عليه من الذنوب فيقبل الله تعالى منه لا يؤاخذه - [00:27:10](#)

فهذه حكمة منصوصة في حديث ابي هريرة عن هذا الامر ولا يتمتنين احدكم الموت ما حال الانسان اما ان يكون محسنا يزداد احسانا فكيف يتمني الموت ليقطع عمله لينقطع عمله الصالح - [00:27:30](#)

او اذا كان مسيئا فلعله ان يتوب لانه اذا مات وهو مسيء جوزي والعياذ بالله وحوسب وعذب فكانت في ذلك الاشارة في هذا الحديث الاشارة بل كالدلالة بل دلالة على هذه الحكمة - [00:27:48](#)

اه المذكورة على هذه الحكمة المذكورة انفا نعم لا يتمتنين احدكم الموت من ضر اصابه. قال الامام النووي رحمه الله فيه التصريح بكراهة تمني الموت لضر نزل به من مرض او فاقة او محنۃ من عدو - [00:28:07](#)

او نحو ذلك من مشاق الدنيا فاذا خافت ضررا فاذا خاف ضررا في دينه يقوله الامام النووي رحمه الله فاذا خاف ضررا في دينه او فتنة فيه فلا كراهة فيه لمفهوم هذا الحديث وغيره - [00:28:27](#)

وقد فعل هذا الثاني خلائق من السلف عند خوف الفتنة في اديانهم وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقوله من ضر اصابه حمله جماعة من السلف على الضر الدنيوي فان وجد الضر الاخرمي باخشي فتنۃ في دینه لم يدخل في النہی - [00:28:47](#)

ويمكن ان يؤخذ ذلك من رواية عبد ابن حبان لا يتمتنين احدكم الموت لضر نزل به في الدنيا. في الدنيا في رواية ابن حبان في الدنيا ودل الحديث على تقييد مهم - [00:29:15](#)

حتى ولو كان لخوف فتنۃ في الدين فجاء هذا الحديث وغيره كما تقدم انفا جاء هذا الحديث بصيغة الدعاء بذلك لا يدعو بالموت مطلقا بل دل الحديث على انه ان كان لا بد فاعلا - [00:29:35](#)

فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي من الذي يعلم ان بقائه في الحياة خير له او لا؟ الله جل جلاله. فهذا دعاء مقيد والله احييني ما كانت الحياة خيرا لي وامتنى اذا كانت الوفاة - [00:29:58](#)

خيرا لي وهذا كما مر بنا انفا في الحديث وتوفني وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي حديث الترمذی الذي سبقت الاشارة اليه وصححه الامام البخاري في غير الصحيح قال وتوفني واذا اردت واذا - [00:30:23](#)

ادا اردت بعبادک فتنۃ فاقبضني اليك غير مفتون فاقبضني اليك غير مفتون يظن بعض الناس ان نبی الله یوسف عليه السلام دعا بالموت من این ذلك؟ قالوا لان الله تعالى - [00:30:43](#)

ذكر قوله في سورة يوسف فاطر السماوات والارض انت ولیکی في الدنيا والآخرة توفنی مسلما والحقنی بالصالحين والصحيح والفهم الصحيح للایة ان دعاء یوسف عليه السلام ليس بدعاء بالموت وانما هو دعاء - [00:31:09](#)

بان يحفظ الله عليه الدين حتى يقبضه اليه. هذا هذا مفهوم الدعاء. قال فاطر السماوات والارض انت ولیکی في الدنيا والآخرة توفنی مسلما اي ثبتتني على الاسلام حتى تأثیت مني وانا عليه - [00:31:37](#)

نعم هذا هو الفهم الصحيح وكذا ما جاء في الصحيح من في قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اخر حجة حجها انه دعا الله تعالى فقال اللهم شهادة في بلد رسولك. لم يكن هذا - [00:31:58](#)

دعاء بالموت في هذه الرواية. دعاء بالموت مطلقا وانما طلب الشهادة في بلد رسول الله صلی الله عليه وسلم وان كان قد ورد عنه في الموطأ وغيره رضي الله تعالى عنه وارضاه انه دعا بالموت - [00:32:16](#)

وهذا محمول على الوجه الثاني المفهوم من قوله من در اصابه. فاذا خشي الانسان فتنۃ في نفسه فانه لا بأس حينئذ ان يدعو بالصيغة التي ارشد اليها المصطفى الكريم - [00:32:31](#)

صلی الله عليه واله وسلم قال الحافظ ابن حجر هنی فائدة مهمة وحاصل ما في الحديث ليتمتنين احدكم الموت من ضر اصابه. قال وحاصل ما في الحديث الحث على الصبر - [00:32:51](#)

لان تمني الموت غالبا ينشأ عن وقوع امر يختار الذي يقع به الموت على الحياة. يقول امر شديد يجعل الموت اهون عليه من هذا الامر

قال فاذا نهى عن فاذا نهى عن تمني الموت كان امر بالصبر على ما نزل به او كان امرا - [00:33:07](#)
بالصبر على ما نزل به في حديث ابي هريرة لا يتمنين احدكم الموت قبل ان يأتيه في حديث ابي هريرة او غيره قبل ان يأتيه طب اذا اتاه الموت ؟ نعم. اذا نزل به الموت - [00:33:31](#)

فهنا ذكر بعض العلماء انه يستحب له ويستحسن له ان يتمنى لقاء الله لان من احب لقاء الله احب الله لقاءه. قال الحافظ ابن حجر في قوله قبل ان يأتيه اشارة الى ان - [00:33:51](#)

عن كراهيته عن تمني الموت اذا حضر لان لا يدخل في من كره لقاء الله تعالى والى ذلك اشار بقوله صلى الله عليه وسلم عند حضور اجله اللهم الحقني بالرفيق الاعلى لما حضر اجله عليه الصلاة - [00:34:09](#)

والسلام قال الحافظ ابن حجر قد خطر لي في معنى الحديث ان فيه اشارة الى تغبيط المحسن باحسانه ان يكون محسنا فيزداد وتحذيرا المسيئي من اساءته. فكأنه يقول من كان محسنا - [00:34:27](#)

فليترك تمني الموت وليستمر على احسانه والازدياد منه. ومن كان مسيئا فليترك تمني الموت وليرسل الاصحاء لان لا يموت على اساءته فيكون على خطر هذا هذا الحديث يدل على كمال هذه الشريعة - [00:34:47](#)

ورعايتها لمصالح الخلق نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين. وان يثبتنا على دينه الى ان نلقاءه. الى ان نلقاءكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:10](#)

علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور وادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنّة الغراء شارحة كالازهار في البستان - [00:35:32](#)